

الرد على مقالة كفرية لمعالي الشیخ صالح آل الشیخ - العقيدة -

کبار العلماء

صالح آل الشیخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشیخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطیف آل الشیخ. بسم الله الرحمن الرحيم وشهاد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

وصفیه وخیلیه بعثه الله جل وعلا فی الهدی وفیه الحق لیظہره علی الدین کله وکفی بالله شهیدا بعثه الله جل وعلا لینسخ رسله هی
نقطت علی المرسلین قبله ویلزم الناس بكلمة الحق والهدی بقول لا اله الا الله محمد رسول - 00:00:17

شریعة الاسلام. فبلغ الرسالۃ واعد الامان ونصح الامة وجاہد بیننا حقا بها. واعلم جل وعلا له منار الایمان حقق لنا ما وعدک ونقل الله
جل وعلا عبادة الذين اتبعوا هذا الرسول وامنوا به. فجعلهم ظاهرين فوق الناس. وجعل الله جل وعلا من اتبع هذا الرسول مؤمنا -
00:00:44

وما لم یتبعه ولم یدخل فی دین الاسلام کافرا. وان کان من اعبد المتعبدین هذا الدرس نعرف الیوم کلمة جاءت فی جریدة الشرق
الاوستط الا ان اشتملت علی انواع من الكفر بالله - 00:01:13

علی انواع من الضلال والاضلال لا اراه ان یکون ذلك ینشأ لاننا بالتعامل ما ننشر فی هذه الجریدة بالخاصۃ نرى انها منذ مدة وهي
تدعو الى البدع. فاذا جاء شهر ریبع رأیت فیها الدعوة الى العلم - 00:01:37

اتاحة بالمولد والتدليل علی على ذلك. والمقالات المختلفة التي تنصر هذه البدعة وتسهلها عند نعم تكرر ذلك کثیرا منهم حتى هذا
الامر الى انهم نشروا مقالة لي رجل اسمه عبدالفتاح وكتب علی انه قال انه من السعودية وهذا ما قال فیه کفر وشرك بالله جل وعلا -
00:02:00

وتهدید للقرآن العظیم هذا المقال وبعد ذلك نذكر ما تیسر من مجاباته والرد علیه الاعذار فيما یجب من الانکار علیه علی طریقة اهل
العلم قال هنا فی هذه الجریدة في - 00:02:35

زاویة لا والله الى الشرق الاوسط بان یزاول الاعراض التي ترسل اليهم. وکان فی هذه الزاویة مناقشات سابقة ها هل الجنة یختص بها
المسلمون اعمی اليهود والنصاری خیرا جمیعا والناس فی هذا الزمن یدخلون الجنة - 00:03:04

فكان من المقالات التي نشرت مقال یثبت فیه صاحبه بادلة القرآن ان من لم یؤمن بالاسلام فهو من اهل النار واستدل علی ذلك بادلة
ولم اقف علی هذا المقام. فهذا الرجل - 00:03:30

الذی اسمه عبدالفتاح الحامی بطاقة بعنوان الفهم الخاص یقول فیها نسأل الله جل وعلا ان یلهیه بنفسه وان یرد کیده الى نحره هو
وعن هذا من یریدون نشر القطب او - 00:03:48

یرون او تم عن جهالة واما عن قصد وتعمد قال فيما قال فی اول مقامه کاما ثم مناقش ما وردت فیه قال ادعوا المغفرة علی الكتاب.
لکن ما افتقی به فلان فی العدد - 00:04:08

خمس حالات سبع مئة وستة وتسعین تقریبا علی الاخ فلان بان کل من لم یدخل فی دین الاسلام فمصيره جهنم اترحمت من الذیج
للعدالة التي یتوقع التشريع الاسلام فی كل قضیة تمس الانسانیة - 00:04:30

انطلاقا من ان الله تعالى هو الناس ملك الناس علی هناك جمیعا. عرفوا ذلك هم من ابیهم. وعلیه فانه من الادعاء ان ستة مليارات من

الناس المنتشرين على سطح البسيطة سيكون مصيركم النار - 00:04:51

هكذا تستند الى الحق والعدل. فهل يمكن لعاقل ان يتفوق ان الله تعالى خلق كل هذه الامم ليفرطها بعضاً جاعنا اني ادعوا ان اتباع جميع الديانات السماوية باستثناء المحدثين لكتبهم لكتب الله رب العالمين - 00:05:10

سيذهبون الى الجنة. فيما اذا عملوا صالحا. تحقيقاً لقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هانوا النصارى والصابرين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:05:30

وكذلك قوله تعالى اولياء اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. ولبيزدين كثيراً او ما انزل اليك من ربك طفياناً وكبراً. فلا تأس على القوم الكافرين. ان الذين امنوا والذين هانوا والصابرون والنصارى - 00:05:50

من امنت الله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقوله تعالى ان الذين امنوا والذين امنوا والنصارى ان الله يفصل بينهم يوم القيمة. ان الله على كل شيء شهيد. الم تراه ان الله يشكو - 00:06:10

وله ما في السماوات وما في الارض والشمس والقمر والنجم والجبار والشجر والثراء وكثير من الناس وكثير خط عليه العذاب ومن يهين الله فما له من مكرم. ان الله يفعل - 00:06:30

ما نشاء. علينا ملاحظة ان نزول اماننا بالله. لا تعني اشتراط الدخول في دين الاسلام. بل يعني ان كلما عمل صالحاً من المسلمين او غير المسلمين باطلاق لهم اجرهم عليهم ولا هم يحزنون. بل لنا ان نقارن ذلك - 00:06:44

لقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون كما نلاحظ ان الله تعالى وعرف اليهود والنصارى باقامة التوراة والانجيل. كما انه تعالى اشار الى ان كثيراً من الناس - 00:07:04

وهذا يعني ان كثيراً من المسلمين وغير المسلمين الناس على الاطلاق يسجدون له وانهم سيدخلون الجنة ان الاسلام والايام ليسا مأثورين برسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ان الاسلام والايام - 00:07:24

ليس على السوريين برسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فقط بل ان الاسلام والايام يقصان كل انسان يعبد الله باي قبل وبعد البعثة المحمدية المباركة يقول تعالى فلا من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا - 00:07:44

عليهم ولا هم يحزنون. والقرآن الكريم ذكر ذلك في عشرات الآيات. نريد منها قوله تعالى وليس رئيساً الى الحواريين انبي وبرسوله قالوا امنا وشهد باننا مسلمون. وقوله تعالى وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلاً ان - 00:08:08

مسلمين لذلك فان القرآن الكريم عندما يدعو للإسلام وعندما يقول انه لن يقبل غير الإسلام ديناً فانما يعني بنص القرآن الواضح الذي لا يقبل اجتهادات او تهويلات ان اي انسان يعبد الله وي العمل صالحاً ما دام لا يدرى انه على دين محرم او باطل - 00:08:28

حتى يكون مصيره الجنة. اذ لا يمكن لنا ان نقول ان على كل نسمة في هذا القبر دراسة كل الاديان. ليصل الى الدين صحيح. لذلك عات وطلب للمستحيل. قيل لو ان اهل الارض ارادوا فعل ذلك اذا احتاجوا عشرات السنين في البحث والتنقيط - 00:08:50

ولربما نرى في الديانات القريبة الى مساكنهم فلا يصلون الى دراسة الاسلام الا بعد عمر طويل. بل لعلي اقول اسفاً ان مخلوق المحامي قادم من المجهول لو اطلع خلال جولة سياحية سريعة على شعوب الارض واراد ان يفتقد لنفسه عقيدة - 00:09:10

من المظهر العام للناس والدولة وقام بينما يراه هنا وهناك اذا ما لا يسوق منه اطلاقاً. واخيراً يعني بلاد المسلمين. واخيراً وللدلالة على عدل الله تعالى نريد هذه الآيات. وخلق الله السماوات والارض بالحق. وللتالي كلنا - 00:09:30

بما كسبت وهم لا يظلمون. وترى كل امة جافية كل امة تدعى الى كتابها. اليوم تجزون ما كنتم تعملون الاعمى ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته - 00:09:50

ذلك هو الفوز المبين. ونستدل منها ان كل قوم سيحاسبون بوجب شريعتهم التي فان الله عليها ونستدل منها ان كل قوم سيحاسبون بوجب شريعتها التي يعبدون الله عليها وهذا هو - 00:10:10

هو العزم من الله تعالى والله اعلم هذا المقال واسبابه من الافكار التي تدعو الى اعتقاد ان كل الاديان التي جاءت من من السماء يعني ان الاديان التي لها رسول - 00:10:30

من عند الله جل وعلا ان هذه الاديان جمیعا حافظت وان من اتبع اي دین فهو على خیر وانه يقول الى الجنة وان من انواع في اي طریقة كانت ما دام انه یعبد الله ویؤمن بوجود الله ویرجو ما عند الله فانه یدخل الجنة وهو مسلم - 00:10:53

لانه یدخل في عموم تلك الایات التي فيها الاسلام. وهذه الدعوة قديمة. وقد قيلت مارا وتكلرا في زعم ان من اه اي دین من الاديان وعبد الله بالطريقة التي یختارها فانه على خیر ویجب بعد ذلك على - 00:11:13

توحد الاديان وان تلغى الفوارق وان يكون الجميع على وثاق في الدين. كل واحد في دینه ويقره عليه. ولا ینصب عليه اي شعار من شعارات دینه الاسلام حرر القوم على الله جل وعلا بالعلم. وهذه المسائل لا یجوز ان یتكلم فيها كل من - 00:11:33 ظن لنفسه انه قارئ او انه یحسن الكتاب. فقوله لا ازعم المقدرة على الاسلام. في اول اه الكلام هذا حجة عليه هو وامثاله من يخوضون في هذه المسائل العظام بدون علم وهم یضلون الناس وهم لا یدرون - 00:12:03

انهم مضلو القول وهم یدعون انهم یضلون. وهذا الكلام الذي سمعناه اشتمل على مسائل كثيرة وعلى المقام نستعرضها شيئا فشيئا يقول هنا اثر خلقي يعني مقال سبق مقاله يقول في المقال السابق ان كل من یدخل في دین الاسلام فمصيره جهنم هذا صحيح وعيسي - 00:12:23

عليه السلام اقوى بنی اسرائیل. قال جل وعلا لقد کفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بنی اسرائیل اعبدوا الله ربکم انه من یشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماواه النار وما للظالمین - 00:12:50

من صعب. لقد کفر الذين قالوا ان الله ثابت ثلاثة. وقال سبحانه اخذوا اخبارهم ورعبانهم ارباب من دون الله. والمسيح ابن ماوية وما امروا الا لیعبدوا الله واحد. وقال سبحانه لعيسي عليه السلام انت قلت للناس اخذوني وامي الهانی - 00:13:12 من دون الله قال سبحانک ما یکون لي ان اقول ما یکون لي بحق ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انک انت علام الغیوب ما قلت لهم الا ما امرتني به - 00:13:32

ان یعبدوا الله ربکم وکنت عليهم شهیدا ما دمتم فيه. فلما توکلتني كنت انت الرقیب عليهم وانت على كل شيء شهید ان تعذبهم فانهم عبادک وان تغفر لهم فانک انت العزیز الحکیم. قال الله هذا يوم لا ینفع - 00:13:47

الصادقین هذا يوم ینفع الصادقین صدقهم وكذلك قال جل وعلا ومن یبتغي غير الاسلام دینا لن یقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. الاسلام اسم للاستسلام لله جل وعلا. وكل المرسلین من اولهم - 00:14:07

الى اخرهم جاؤوا بالاسلام لله جل وعلا. فکل رسول جاء بالاسلام لله الاسلام عام لكل وجعلنا منکم شرعا و منهاجا. اما الدين فواحد واما الشرائع فمختلفة. التوحید والاسلام والاستسلام لله عند جميع الرسل واحد وعند جميع اتباع الرسل هذا هو دین واحد الذي هو الاسلام العام. والاسلام كما ذكرت له - 00:14:27

اطلاق عام یدخل فيه كل المرسلین ويدخل فيه اتباع المرسلین. ولهذا قال الله جل وعلا واد اوحیت الى الحواریین ان امنوا بي وبرسول قالوا امنا وشاهد باننا مسلمون. وقال سبحانه بلى من اسلم وضعه لله. فکل من اسلم وجهه لله - 00:14:57

الرسول الذي امر باتباعه فهو مسلم هو موحد ومهانة الجنة. اما ان یکون على غير دین الاسلام دین الشرک ومن الاديان المحرمة والضلالات ولم یتبع الرسول الذي امر به فانه لا یکون على خیر ولو كان ولو كان هو اعبد المتعبدین. الله جل وعلا - 00:15:20

لا یقبل من احد من منذ خلق ادم الى ان یرث الارض ومن عليها لا یقبل من احد الا الاسلام. وقبل بعثة النبي صلی الله عليه وسلم یقبل الاسلام العام الاستسلام لله جل وعلا في التوحید والانقیاد له بالطاعة والبراءة من الشرک واهلہ وان ینبع - 00:15:47

الذی ارسل اليه. فاتباعه ابراهیم الخلیل مسلمون هو امام المسلمين عليه السلام واتباعه امروا بان یتبعوا ابراهیم. كذلك اتباع نوح امروا بان یتبعوا نوح عليه السلام. كذلك اتباع نوح امر بان یتبعوا اتباع الناس من بنی اسرائیل امروا بان یتبعوا موسی فاذا اخذوا بما جاء به موسی من التوحید ومن - 00:16:07

وحكموا ذلك في انفسهم واقاموا التوراة والانجیل واقاموا الدعوة فانهم على خیر وهم مسلمون موعودون ومن خلق موسی وابتغی غير دین الاسلام العام الذي ارسل الله جل وعلا به نبیه موسی وكل الانبیاء والمرسلین - 00:16:39

وهو التوحيد والبراءة للرسول والطاعة للرسول وبغض الشرك فانه لا يكون مسلما ولو كان عند نفسه انه من عبد المتعبدین.

كذلك لما بعث الله عيسى عليه السلام كان على بنى اسرائيل كان واجبا على بنى اسرائيل ان يتبعوا - 00:16:59

ان يتبعوا ما جاء به عيسى عليه السلام. لانه جاء مبينا لهم بعض ما حرم عليهم وجاءهم بآيات من ربهم ان يتبع عيسى عليه السلام

فكبر بنو اسرائيل الذين لم يتبعوا عيسى عليهم عليه السلام. كذلك لما بعث الله جل وعلا - 00:17:19

محمدًا صلى الله عليه وسلم كان واجبا على الخلق اجمعين ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وبعثه الله بالاسلام العام وبالاسلام

الخاص الذي هو شريعة الاسلام. بعقيدة الاسلام التي ترك فيها جميع الانبياء والمرسلين التي جاءت في مثل قوله تعالى - 00:17:40

ان الدين عند الله الاسلام كل رسول جاء بدين الاسلام ان الدين عند الله الاسلام وفي قوله جل وعلا ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن

يقبل منه وكذلك في آية اخرى امر الله جل وعلا نبيه ان يأمر الناس بان يتبعوا دين الاسلام - 00:18:03

الذى يشمل الاسلام عقيدة والاسلام شريعة. لان الشرائع مختلفة. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انباء اخوة لعلام

الدين واحد والشرائع شتى. فمن زعموا ان اليهودي - 00:18:25

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الذي اقام على اليهودية انه مسلم وانه يدخل الجنة ولو كان اصلاح الصالحين فهذا كافرا لانه

مكذب للقرآن. كذلك من زعم ان النصراني المشرك الذي يدعوا - 00:18:46

مع الله جل وعلا اها اخر الذي يعتقد في عيسى عليه السلام انه مشرك كافر قبل رسالة النبي صلى الله عليه

وسلم وبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك. وانه لن ينجو الا باتباع النبي عليه الصلاة والسلام. لهذا ثبت عن النبي - 00:19:03

الصلاه والسلام انه قال والله لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا احبه الله في النار. فكل احد يسمع

برسول الله صلى الله عليه وسلم. وتبلغه شريحة الاسلام. يبلغه رسالة النبي صلى الله عليه - 00:19:23

ثم لا يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فانه من اهل النار ونشهد عليه اذا مات على ذلك معين بانهم من اهل النار. كذلك من مات

وهو مقيم على اليهودية ومقيم على النصرانية فهو من اهل النار. ولهذا ان عيسى عليه السلام انذر النصارى بقوله - 00:19:43

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. يعني التحرير المبدا ومؤاوه النار. يعني خالدا مقلدا فيها وما للظالمين من الانصار فاليهود

بنص القرآن كفرة. بل هم اعدى اعداء الرسل لانهم قتلوا الانبياء وقتلوا في يوم واحد اكثرا من - 00:20:07

مائةنبي وخلقان من الذين و قال يذكرون بآيات الله ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن

بالقسط من الناس. اليهود والنصارى زعموا انهم ابناء الله واحباءه. وزعموا - 00:20:27

انهم اذا دخلوا النار فان اليهود سيدخلونها مدة عبادتهم للعبيد. اياما معدودات اربعين ليلة. والله جل وعلا كذبهم في وقال و قالوا لن

تمسنا النار الا اياما معدودات وكذبهم في ذلك وبين انهم من اهل النار الذين يخرجون فيها لعدم ايمانهم بالاسلام ومن عاش حتى رأى

النبي - 00:20:49

صلى الله عليه وسلم او سمع شريعته فانه من اهل النار قطعا اذا مات على ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام دخل على غلام يهودي

يعوده في بيته وعرض عليه الاسلام - 00:21:16

فكأن الغلام ينظر الى ابيه فقال له ابوه اليهودي اطع ابا القاسم فقال اليهودي اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. فتحمل

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحا. وقال الحمد - 00:21:31

لله الذي انقذه الله بي من النار لانه لو مات على هذه الحال فانه من اهل النار قطعا. فاليهود والنصارى بنص القرآن كثرة مشركون ومن

مات على اليهودية والنصرانية فانه من اهل النار. يشهد - 00:21:47

بعينه لان لانه اشرك بالله جل وعلا وخالف رسالة رسوله بخلاف الذي لم يسمع برسالة الرسول ولم يسمع بملة اصلا الشرك فهذا

قد يدخل تحت قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. اما اولئك فاتاهم الرسول - 00:22:07

اتى اليهود موسى عليه السلام واتى النصارى عيسى عليه السلام وموسى وعيسى امرروا اليهود والنصارى امرروا بنى اسرائيل

وامروهم باطاعة ما في التوراة والانجيل. واليهود والنصارى نبذوا ذلك وراءهم ظهريا. ومن كان من اليهود على خير ومن -

صار على خير من ادركوا الاسلام فانهم امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا عبد الله ابن سلام امن برسول الله عليه الصلاة بس انا وهذا طائفة من النصارى امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زال فيهم قول الله جل وعلا - 00:22:51

ذلك بان لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اكرهوا وتتجدن اقربيهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول - 00:23:11

ترى اعينهم تفيف من الدمع مما عرفوا من الحر. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا انؤمن بالله وما جاءنا من الحق. يعني من القرآن. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيف - 00:23:31

وكونه من الدم هذا يدل على ايقانهم وايمانهم. قال اهل العلم هذه نزلت في طائفة من النصارى عاما بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال هنا من الفهم الخاطئ للعذاب التي يتوقعها التشريع الاسلامي. نعم الشرع الاسلامي الله جل وعلا حكم العدل - 00:23:51

اعرف الاخت والعدل ولا يقصد في ملفوته مما لا يحدث في ملفه مما علم به شرعا الا ما هو موافق للعدل. الله جل وعلا قام بالعدل وهو قائم بالقسط وامر بالعدل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. واقصدوا ان الله يحب المقصيين. لكن العدل عند الله - 00:24:17

جل وعلا ليس هو بالاهواء وليس هو بالافكار الذين يريدون تحريف لصلة الله جل وعلا فان العدل ان تضع الامر في موضعه اللائق به ومن نظر الى الناس من نظر الى البشر واستعظام ان يكون هؤلاء البشر من المشركين - 00:24:43

بالله من اهل جهنم ولم ينظر الى عظم صنيعهم وانهم سبوا الله جل وعلا. لأن المشرك الذي يدعوا مع الله الى اخر يدعوه صنما او يدعو وثنا او يدعو عيسى عليه السلام او يدعوه امه او يدعو بطريقا او يدعوا راهبا او يدعوا حضرا او يدعوا - 00:25:03

عالما يهوديا او غيره او يدعوه من دون الله ما لا يملك له نفعا ولا ترضي. هؤلاء جميعا سبوا الله جل وعلا اعظم مسبة. الذي يأمر بالعدل ويأمر بالقسط هو الذي ينتصر لله جل وعلا. ولهذا قال عيسى لما رأى - 00:25:23

قومه وما فعلوا؟ قال من هم صالحين الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهادتنا مسلمون. فشهادوا انهم مسلمون لأنهم نصروا الله جل وعلا ونصروا رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:42

اذا اتباع العدل والامر بالقسط بين الناس واحلال القسط والعدل ليس هو بالقهوة وما يراه الناس ليس باستعظام ان فلانا يقتل ولماذا يقتل؟ ولماذا يكفر؟ وفلان اخر؟ لماذا تحكمون عليه بکذا؟ ولماذا تحكمون عليه بکذا؟ لماذا تقسمون الناس - 00:26:00

الى اهل الجنة والى اهل نار الذي قسمهم هو الذي قرأ طريق في الجنة وفريق في السعير. العدل كل العدل ان يحكم بالقرآن وان يحرم فيه. الله جل جلاله هو الذي شهد في القرآن وكتاب الله شهيدا. ان النصارى مشركون سفرة من اهل النار اذا ماتوا - 00:26:20

على ذلك وان اليهود مشرفون كفرة من اهل النار اذا ماتوا على ذلك. يستثنى من النصارى ومن اليهود من امنوا بموسى عليه السلام من اليهود ومن امنوا بعيسى عليه السلام - 00:26:40

بني اسرائيل وامن بذلك ووضعه في دين الله. وبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل من احد دين الا ان يكون قد اتى بدين الاسلام. فاذا هذه العدالة التي يرمز اليها بعض المفكرين وبعض العقلانيين في هذا العصر وبعض ذوي النفوذ - 00:26:55

هؤلاء رعوا رعوا البشر ونظروا الى الانسان وان هذا الانسان المسكين يدخل جهنم وما نظر الى علم الفعل فعله هذا الانسان وهو انه سب الله جل جلاله. وهذا الكاتب وامثاله لو اعتدي عليهم في حقهم واو - 00:27:15

تريد او قتل من اطبائهم من قتل لقائهم يطلبون حق انتقامتهم وحق الاعتداء عليهم. وهؤلاء المشركون في شرق الارض وفي غربها يعتقدون على حق الله ويسبون الله اعظم مسبة. بادعائهم ان مع الله الها اخر. ثم يزعم ان العدو ان يقرأ وان لا - 00:27:36

والا يجاهدوا وان يتركوا وشأنهم هذا لا شك انه من اعظم من اعظم الاضلال ومن اعظم الصدق عن سبيل الله ومعظم التلبيس في دين الله وهذا النفس نفس اليهود والنصارى الذين يلبسون ويلبسون على الناس ويكتمون الحق وهم يعلمون ويلبسون الحق في

الباطل - 00:27:56

الله جل جلاله قال عن اليهود انهم مغضوب عليهم. وقال عن النصارى انهم ضالون غير المغضوب عليهم ولا الضالين اجمع المفسرون على ان المراد المغضوب عليهم انهم يهود والضالين هم النصارى والمغضوب عليهم والضالون من اهل النار - 00:28:21

قال فيما قال وعليه فان من العبرت الادعاء ان ستة مليارات من الناس المنتشرين على سطح الارض على سطح البسيطة سيكون مصيرهم النار هكذا بموجب فتوى لا تستند الى الحق والعدل بل هذه الفتوى او - 00:28:40

بان اكثرا اهل الارض من اهل النار اكثرا من يعيشوا على الارض هم من اهل النار وليسوا من اهل الجنة. هذا نطق او هذا نطق القرآن في غير مهابة. قال جل وعلا وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله ليتبعون الا في الظن - 00:29:01

وقال جل وعلا في نوح عليه السلام وما امنوا معه الا عليه. فمن لم يؤمن بالله ويوحد الله ويعبده وحده دون ما سواه. ويتبع محمدا صلي الله عليه وسلم فهو مشرك كافر - 00:29:22

قد شاء ام ابى والعدل ان يعطى حقه. وان يقال فيه انه مشرك كافر لانه تدعى على حق الله جل وعلا. وثبت في الصحيح ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا اخبر لا احد اصبر على اذى سمعه من الله جل جلاله - 00:29:42

يدعون له او يدعون له الصاحبة والولد وهو يعافيهم ويرزقهم جل وعلا. فقوله هنا ان من العبرت الادعاء ان ستة مليارات من منتشرين على سطح بسيطة سيكون مصيرهم النار؟ نعم يكون مصيرهم النار بل من الضلال والاضلال ومن الكفر في ايات - 00:30:02

نعم اعتقاد اعتقاد ان من كفره الله جل وعلا من اهل الشرك والوثنية انه ليس بكمال. وان منا ان يعبدوا الله جل وعلا على اي طريقة كان؟ قال ابني يقول فهل يمكن للعاقل ان يتصور ان الله تعالى خلق كل هذه الامم ليطلقها في نار جهنم وقد تركها في جهنم - 00:30:22

كثيرا من الجن والجن الله جل وعلا خلق النار ولها ملؤها والنار واسعة كبيرة ولا تنفرغ حتى يضمه الجبار فيها قدمه سبحانه وتعالى لا تمتلك حتى تأخذ جميع من جمبع اهلها - 00:30:46

وثبت في الصحيح ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يقال يوم القيمة يا ادم اخرج بعث النار فقال وما بعد النار؟ قال من كل الف تسعين وتسعة وتسعون الى النار وواحد من الجنة. لان هؤلاء قبلوا - 00:31:07

اضلال ابليس. ولقد قال جل وعلا ولقد صدق عليهم ابليس فاتبعوا يعني الجميل في خصوصية القصة وجميع الخلق اه ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قد ظنه فاتبعوه الا فريقا. من المؤمنين. وقد ثبت ان النبي صلي الله عليه وسلم قال - 00:31:29

افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين دقة كلها الا واحدة حتى هذه الامة ستفترض على ثلاث وسبعين فرقة منها اثنتان وسبعون متوحدة بنار جهنم وكذلك من - 00:31:51

فمن كان على غير ملة الاسلام بعد بعثة النبي صلي الله عليه وسلم فهو من اهل النار. قال هنا هل يمكن لعاقل ان يتصور ان الله تعالى القى كل هذه الامم ليحرقها في نار جهنم؟ العبرة في ذلك - 00:32:11

من جهة الشرق ليست العبرة على العقل المجرد بل العقل تابع لحكم الله جل وعلا فان الذي خلق هؤلاء هو الله جل جلاله الله سبحانه وسيجعل الطواغيت التي عبادت من دون الله جل وعلا وهي راضية بالعبادة وسيجعل من اتبعهم وعبداها سيجعل الجميع في نار جهنم. قال سبحانه - 00:32:28

انكم وما تعبدون من دون الله حق جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الة ما وردوها وكل فيها خالدون تقول اني ازعم ان اتباع جميع الديانات السماوية باستثناء المحرkin لكتب الله العالمين بذلك فيذهبون الى - 00:32:51

حفل دعم ليس عليه حجة واضحة. اما الایات التي قالها سبأ تي الكلام عليه. وهذا والعياذ بالله من الصلاة ومن اتخاذ الرؤوس الجهال. والصحابة في هذا الزمن اتخذت وسيلة لنشر الالحاد ونشر الكفر ونشر الضلالات - 00:33:11

وكثيرة ما يرد في الصحف من المقالات ما يأذن بها اصحابها. مثل ما اذنت ادارة التحرير في جريدة الشرق الاوسط في هذا المقال الذي اشتمل على انواع من التكذيب للقرآن ومن الكفر بالله جل وعلا من هذا من هذا الرجل - 00:33:33

الذى اسمه عبد الفتاح الحارث من السعودية كما في صدر المقال. هؤلاء هؤلاء ارباب الصحف يستغلون يستغلون الصحف لنشر ما

نشر ما يريدون نشره. ولو كان الامر راجعا الى حرية القراء او الى انهم ينشرون - 00:33:53

كل ما يذكر عند كل ما يرسل اليهم وكل ما يذوبون به لنشروا ما يضاع في تلك الصفو. وقال ارسلت لهم مقالع في رد بدع المولد 00:34:14 فلم ينشروها. وارسلت لهم مقالات في بيان الحق. وبيان الباطل فلم ينشروها -

دائما هم اهل الفقهاء. الا يؤجرون البتة بان هذه الرسالة ارسلت اليهم ولابد ان نرسل ولابد ان ننشر ما لانهم حين ينشرون ينشرون 00:34:34 متعمدين قاصدين لمقاصد معلوم في نشر ما يريدون من الفكر الالحاد -

او البدع في اتجاهات مختلفة. ومع قطایا السلام وما يجري يراد من الناس ان يراد من النافع عن المسلمين بخصوصهم ان تذوب في 00:34:54 قلوبهم كراهة الكفر وكراهة اليهود وكراهة النصارى وهي ليس الناس في كلام بعض -

فهم يحبوا بعضهم. وهذا يأبى الله ان يكون. ويأبى المؤمنون ان يكون. لان الحق حق ما بقي في الناس مؤمن ارجو ان تكون طائفة على الحق ظاهرين يقاتلون عليه الى قيام الساعة يظهرونه ويبينونه والولاء والبراء فرض من فرائض التوحيد وفرض من فرائض - 00:35:14

اهل الملة لا يمكن ان يمحى. ومن رام محوه او التساهل فيه فانه يروم البلاء عليه وعلى مجتمعه وعلى بلاد المسلمين لان الله جل 00:35:37 جلاله وعظها اعظم موعظة لاننا اذا فرطنا فيما قال اذا فرطنا في محكمات كتابه ولم نعمل بها فانه يعاقب. ومن اعظم العقوبات -

الفرقة بين الناس كما قال جل وعلا ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظهم مما ذكروا به فما رأينا بينهم العداوة 00:36:00 والبغضاء الى يوم القيمة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية من اعطي حظه من الكتاب واخذ عليه الميثاق. ثم لم ي عمل - عوقب بالفرقة والاختلاف كما عوقب النصارى من قبل بذلك. فالفرقة والاختلاف من اعظم اسبابها ان لا يأخذ العباد بما انزل الله جل 00:36:20 وعلا به فيه. ومما انزل الله جل وعلا ان ينكر المنكر وان يقوم الناس بحق الله جل وعلا -

هذا فيه تعدى هذا المقال وامثاله فيه تعدى على حق الله جل وعلا فيه منكر ظاهر بين وتكذيب للقرآن واستهانة بحق الله لان من 00:36:40 جعل اليهودي مسلما وفي الجنة ومن جعل النصراني مسلما وفي الجنة فان هذا مد فان هذا متهاون هو - مستهين في حق الله جل وعلا. اذ كيف يجعل من يبارك الله جل وعلا بالشرك وبمثبته وبعد اداته وعداوة اهل الاسلام يجعله مع قوله في الجنة ومع اهل الايمان في الجنة. اذا فلا عدالة - 00:37:00

ابدا والله جل وعلا حكم العدل جعل للجنة اهلا وهم الطيبون الموحدون وجعل للنار اهلا وهم الخبائث المشركون اذا فقولك اني ازعم 00:37:15 ان اتباع جميع الديانات السماوية باستثناء المحرفين لكتب الله العالمين بذلك سيدهبون الى الجنة -

اذا عملوا صالحا تعقيقا لقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا النصارى والصابرين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فله 00:37:35 معلوم عند ربهم ولا عليهم ولا هم يحزنون. يعني ان هذه الاية وما ذكر من الآيات بعدها دليل على ان من عمل صالحا من اليهود فهو -

لا خوف عليه ولا يحزن وانه من اهل الجنة. ومن عمل صالحا من النصارى فكذلك ومن عمل صالحا من الصابرين فكذلك. والله جل 00:37:54 جلاله بين ان العمل الصالح الذي يحمد عليه اولئك هو الايمان بتوحيد الله بالاسلام الخاتم والايام -

رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا اجمع المفسرون على ان هذه الاية نزلت بعد ايات الوعيد لبني اسرائيل فيم من امن بموسى وامن 00:38:14 بعيسى وامن من الصابرين برسوله من قبيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. الوعيد -

لا يلحق جميع اليهود ولا يلحق جميع النصارى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانما يلحق من لم يؤمن برسوله من لم يؤمن لا من 00:38:34 لم يؤمن باليوم الآخر من لم يتبع رسوله الذي ارسل اليه. واما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فكما قال جل وعلا ومن -

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وابراهيم عليه السلام دعت اليهود انه منهم وادعى النصارى انه منهم 00:38:54 ودع المشركون انه منهم فقال الله جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراني -

ولكن كان حنيفا مسلما. فمعنى ذلك ان اليهودية ليست يعني المحرمة التي كانت وقت نزول القرآن واجساد محمد صلى الله عليه وسلم انها ليست من الحميدية وليس من الاسلام. قال جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا. ولكن كان - 00:39:13 مسلما وما كان من المشركين. وقال سبحانه ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي والذين امنوا اولى الناس في ابراهيم واولى الناس بموسى وابن موسى هم نحن ومن اتبع موسى ومن اتبع عيسى ومن اتبع - 00:39:33 على الجميع. السلام الله جل وعلا هذا وعد ولذلك المسلم يؤمن بجميع المرسلين. فمن كفر برسول واحد فقد كفر وكذب بجميع المرسلين. اذا هذه الاية من سورة البقرة وكذلك قوله وكذلك الاية من سورة الماء وغير هذه من الآيات التي خرجها - 00:39:53 كما قال اهل العلم بالتفصير وادنى عليه الصحابة من بعدهم انها فيمن امن برسوله الذي سبقه وعمل بما جاء في شريعته واما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يذكر احد الا - 00:40:16

فلا يؤمن احد الا بعد اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ومن لم يتبعه فمن سمع به فانه يموت كافرا يموت كافرا من ويشحون عليه بالتعين اذا مات على اليهودية او مات على النصرانية يشهد عليه بالكفر قال - 00:40:33

وكذلك قوله تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على خير حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. نعم. ليسوا ليسوا على خير في اي امر منكم ولهم حتى يقيموا الثورة. وفي التوراة فيها الاخبار بالامر فيها الامر - 00:40:54

باع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الانجيل فيه الامر بانه اذا بعث احمد فانه يجب عليهم ان يتبعوه كما قال سبحانه ومبشرا برسول مخبرا عن قول عيسى ومبشر برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. فعيسى عليه السلام وموسى عليه السلام - 00:41:14 امر الناس اذا خرج احمد اذا خرج محمد بن عبدالله ان يؤمنوا به وان يتبعوه. فمن ادعى انه بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم اذا مات اليهودي على يهوديته والنصراني على نصراناته ولم يؤمن بالاسلام اذا ادعى احد انه يكون مؤمنا موحدا او - 00:41:34 او اذا مات على نفسه فانه من اهل الجنة فهو مكذب للقرآن وتكذيب القرآن ردة وكفر بالله جل جلاله قال فيما قال علينا ملاحظة ان جملة ما امن بالله لا تعني اشتراط الدخول في دين الاسلام بل تعني ان - 00:41:54

ان كل من عمل صالحا من المسلمين وغير المسلمين باطلاق لهم المهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا من الهوى هذا من الكلام الذي ليس عليه دليل. وقد جاء في الحديث ان الناس يتذمرون رؤوس الجهالا - 00:42:15

فييفتون بغير علم فيفضلون ويضلون. نعوذ بالله من من يتكلم عن الله جل وعلا. ويفترى عليه الكذب قال سبحانه انما يبتلي الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون - 00:42:32

وحرم الله جل وعلا القول عليه بغير علم. فعلى اي استئناف فادحة وامثاله؟ وعلى اي مرجع وفي اي وجه النظر حين قال ان جملة من امن بالله لا تعني باشتراط الدخول في دين الاسلام هل تعني ان كل من عمل صالحا من المسلمين - 00:42:50

او غير المسلمين. ان هذه الاية تفهم مع غيرها من الآيات. ومن اخذ ببعض القرآن او ترك بعضه فانه يكون على لكن بل شعب من الضلال لأن القرآن مكان ومتسابق يفسر بعده بعضا نعم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:10

الامر على ما دفع. من امن بالله ووحد الله جل وعلا ولم يشرك به شيئا واتبع الرسول الذي امر باتباعه وعمل صالحا فهذا له اجره الله جل وعلا لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. اما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقبل من احد الا الاسلام. فاذا - 00:43:30

من امن بالله يعني من امن برسالة النبي عليه الصلاة والسلام بعد ارساله قال هنا بل لنا ان نقارن ذلك بقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وما قاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا - 00:43:50

يحتاجون وهذه الاية الذين امنوا والذين امنوا يعني بها اهل الائمه بالله رب وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. القرآن انواع من النداء. يا ايها الناس للجميع يا اهل الكتاب بخصوص اهل الكتاب. يا ايها الذين اوتوا الكتاب بخصوص اهل الكتاب. يا ايها الذين امنوا - 00:44:10

الائمه فانما هو لل المسلمين خاصة. فهذا يدل على ان هذا الكاتب على يدل على ان هذا الكاتب معنى الحق ولكنه يعتسفه تقرير ما يريد

تقريره قال كما انه تعالى اشار الى ان كثيرا من الناس يفقدون له وهذا يعني ان كثيرا من المسلمين وغير المسلمين الناس على اطلاق يفقدون له وانهم سيدخلون - [00:44:38](#)

السجود في قوله تعالى وكتير من الناس وكتير الحق عليهم عذاب. بين جل وعلا ان من في السماوات الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواء - [00:45:06](#)

هذه جمیعا تسجد لله عن طواعية واختیار. اما الناس فهم على قسمین منهم من يسجد ومنهم من لا يستغفر. فقال وكتير من من الناس. الناس کثير منهم يسجدوا لله جل وعلا عن اختیاره. قال وکثير حق عليه العذاب. ولفظ کثير لا يدل على - [00:45:26](#) على انه الاکثر بل يتحمل ان يكون الاکثر هؤلاء او الاکثر هؤلاء. فاذا طلبنا البيان سنطلب البيان من الادلة الاخرى ادلة اخري تبين ان اکثر الناس على غير الهدى وما اکثر الناس ولو حرصت في مؤمنین - [00:45:46](#)

وقال جل وعلا وما يؤمن اکثرهم بالله الا وهم مشركون على هنا ان الذين يقصدون انهم سيدخلون الجنة. الذين يفقدون القلة انهم يوحدون. واما الاعراف فقد حق عليهم العذاب وهم - [00:46:08](#)

وهم الاثر. قال ان الاسلام والایمان ليس مع هذه العبارة ان الاسلام والایمان ليس محفورين في رسالة سیدنا محمد عليه الصلاة والسلام فقط بل ان الاسلام والایمان يخسان كل انسان يعبد الله في اي سورة كانت - [00:46:29](#) قبل وبعد البعثة المحمدية المباركة هذا الكلام تکذیب ورد لجمیع الایات الاسلام والایمان محفور في الذين يتبعون رسالة النبي صلی الله علیه وسلم. بل ان بعض الذين يتبعون رسالة النبي صلی الله علیه - [00:46:55](#)

وسلم بسلب عنه اسم الایمان ويکتفی بحقهم باسم الاسلام كما قال سبحانه قال في الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولا تقولوا اسلمنا ولما يدخل الامام في قلوبكم فادعاء الاسلام والایمان لمن هو مشرك بالله جل وعلا هذا يدل على ان هذا الرجل - [00:47:15](#) مکذب للقرآن او غير كافر بالطاغوت. ومن لم يذكر بالطاغوت فليس من المسلمين اصلا لان من لم يکفر او يعني يعتقد بطلان عبادة غير الله ويعتقد ان من عبد غير الله فهو کافر مشرك فانه ليس - [00:47:35](#)

من اهل لا الله الا الله لانه لم يأتي بشروطها. والله جل جلاله بعث جمیع المرسلین اي لکی يعبد الله وحده دون ما سواه ويکفر بالصاروخ ولقد بعثهم في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - [00:47:55](#)

واجتنبوا الطاغوت. فالکفر بالطاغوت معناه اعتقاد بطلان عبادة غير الله. وان من عجز غير الله جل وعلا عندي الماء فهو مشرك فهذا يقول قارئ ما ذكرته بقوله ان الاسلام والایمان ليسا محصورین - [00:48:12](#) بر رسالة سیدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وهذه الكلمة کافية لمن؟ کان له قلب او القى السمع وهو شهید کافية في بيان ان هذا المقام الكفر الكفر فيه. وان هذه الجريدة - [00:48:32](#)

احمد الله جل وعلا نارها اشغل من رضي بمثل ذلك من اهل تحریرها اشغله بنفسه ورد کیده عن المسلمين انهم يعلمون تدعی فيها ويعلمون ما اشتمل عليه من الضلاله ولكنهم نشروه رغبة فيه لان هذه الكلمة للطفل الصغير من المسلمين - [00:48:54](#) اعلموا بطلان ذلك يقول ان الاسلام والایمان ليس مأثوريین بر رسالة سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم. يعني اليهودي قاتل الانبياء ولید الانبياء وقتلة الذين يأمرؤن بالقسط من الناس يسمیه مسلما ونسمیه مؤمنا. والنصران الذي يعلق الصليب على صدره ويعبد ويثلث - [00:49:19](#)

ويدعی ان عیسی ابن الله وان مريم تدعی من دون الله وتتتخذ الله مع الله جل وعلا نسمی هؤلاء مسلمین ومؤمنین. ونسمی ايضا المشركین الذين يعبدون الله واي صورة يرفعونها ان هؤلاء جمیعا یسمون مسلمین ومؤمنین. وهذا لا شک نهض لاصل الاسلام. لان اصل - [00:49:39](#)

اسلام ان يعبد الله وحده دون ما سواه. وان تتبع شریعة الاسلام. هذا معنی الشهادة بان لا الله الا الله. معنی لا الله الا الله لا معبود حق الا الله جل جلاله - [00:50:05](#)

وان عبادة غيره باطلة. وانها صارت بالظلم والبغى والعدوان من البشر. وشهادة ان محمد رسول الله فيها المؤمن واخباره واعتقاده

واعلانه لغيره بان من شهد من لم يسأل للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة ولم تتبعه فانه ليس من اهل الاسلام. هذا معنى الاسلام الذي يفهمه من دخل في - 00:50:19

هذه الخلوة حفصة او آاخت عمر ابن الخطاب لما اتتها عمر وهو المشرك واراد ان يمس المصحف قالت له انك مشرك انك هذه الحقيقة يعلمها المسلم حين يدخل في الاسلام. حين يعلم التوحيد ويعلم معنى الشهادتين يعلم ان من لم يوحد الله - 00:50:45 ويقر بهذين الشهادتين ويأتي بشروطها فانه ليس من اهل الاسلام. فكيف يكون يهودي؟ كيف يكون له من عهد الاسلام وكيف يروج على واحد يدعى انه مسلم ان اليهودي يمكن ان يكون مسلما موحدا ومن اهل - 00:51:14

الاسلام والايمان وعن كيف يروج على اناس يعدون انفسهم من المثقفين والمفكرين في تحرير هذه الجريدة الخبيثة و انه ان هذه الكلمة ليست ابطالا على دين الاسلام لا شك ان الجميع يعرف بذلك من اولئك المحررين ومن اشياهم ولكن للناس غضب - 00:51:34 قال هنا بل ان الاسلام والايمان كل انسان يعبد الله في اي صورة كانت قبل وبعدبعثة المحمدية المباركة. يقول تعالى بل من اسلم وجهه بالله هو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بلا من اسلم وجهه لله فيها الاسلام الصحيح - 00:51:57 لله وهو الاستسلام لله بالتوحيد والقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. فيها البعد عن الشرك وفيها اقامة التوحيد لله وقوله وهو محسن الاحسان راجع الى العمل لا يكون حسنا ولا يكون العبد محسنا في - 00:52:22

حتى يكون قد اخلق فيه وحتى يكون فيه قد اتبع ملة الرسول الذي امر باتباعه وبعد محمد صلى الله عليه وسلم فلا يقبل من احد ان في احسانه وفي اسلامه حتى يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام رسالته - 00:52:42 حسنة للعالمين قائمة وهي للعالمين جميعا. قال سبحانه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وقال سبحانه ولا تجادلوا على الحساب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وبين جل وعلا ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ان رسالته لجميع الناس فقال قل يا ايها الناس - 00:53:02

اني رسول الله اليكم جميعا. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وقال ابحاث ولا تكون من المشركين من الذين لا يؤتون الزكاة. ومن لم من الذين ولا تكونوا من المشركين الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرحون. وقال في الآية - 00:53:30

اخري واقيموا الصلاة ولا تكونوا ونعم ويل للمشركين الذين لا يحبون الزكاة. كذلك في ايات اخرى بين جل وعلا ان الدين وعي. وان الملة وعند ذات فقال سبحانه ان هذه وان هذه امتكم - 00:54:01 امة واحدة الامة واحدة يعني من حيث الاستجابة لله جل وعلا. وكل اسباب الرسل هم على دين واحد. وهو دين الاسلام العام. الجميع على ولذلك صلحت قلوبهم بالتوحيد من حيث الشرائع الشرائع في العمل الظاهر لما اتبعوا رسلاهم كانوا على خير لكن من حيث العمل الظاهر لم يأتي رسول - 00:54:26

باقرار الشرك ولم يأتي الرسول بغير التوحيد. قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حق عليه الضلال في - 00:54:54

انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. والآيات في ذلك الكثيرة. اذا في قوله تعالى فلا من اسلم وجهه لله وهو محسن فيها القلب بالاحسان وفيها قيد في الاسلام. وقيد الاحسان فيها اليامن بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا - 00:55:10 على ان اعتقاد ان بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ليست ملزمة له وان اليهود على خير والنصراني والمشرك الذي يعبد الله بطريقته على خير وان هؤلاء جميعا اذا عبدوا الله فانهم من اهل الجنة يدل على - 00:55:33

كفر بالله وفي كتابه وتکذیب بذلك. وان طال اعوذ بالله اذا اقسم بالله فانه معد هذا الكلام الكفر بالله انه تکذیب للقرآن ومن کذب القرآن عورته فهو کافر بالله جل جلاله. قال فيما قال - 00:55:53

فان القرآن الكريم عندما يدعو للإسلام وعندما يقول انه لن يقبل غير الاسلام دينا فانه يعني بنص القرآن الكريم الواضح الذي لا يقبل اجتهادات ان اي انسان يعبد الله ويعمل صالحا ما دام لا يدرى انه على دينه محرم او باطل سيكون مصيره في الجنة. عدم العلم هنا -

في قوله لا يدرى انه عن دين الحق والباطل. عدم العلم انما ينفع من كان على بطنه من كان على غفلة لم يأته رسول ولم يسمع اصلا بملة الرسول ولم يسمع بملة رسوله فانه هنا الجهة - 00:56:41

يعذر بها لانه لا يعذب احد الا بعد ارسال الرسول. قال سبحانه وما كان مذنبين حتى نبعث رسولنا موسى عليه السلام فقد ارسل الى بنى اسرائيل وعيسى عليه السلام فقد ارسل الى بنى اسرائيل وامر موسى عليه السلام بنى اسرائيل بالتوحيد - 00:56:59

ونهاهم هنختلف اذا نكثوا بعده وقست قلوبهم وفسخوا ونسوا الله فنسيهم فاشرعوا بالله جل وعلا وعهدوا عزيرة فان هؤلاء لم يؤمنوا برسالة موسى عليه السلام بل ردوها واشركوا. فهم داء فهم غير داخلين في قوله وما كان مذنبين حتى نبعث رسولنا لانهم -

اتاهم الرسول وبين لهم التوحيد وبين لهم جده. كذلك عيسى عليه السلام. قال الله جل وعلا عنه ما قلت لهم الا ما امرتني به ان عبدوا الله مع ايران وقلت عليه شهيدا ما اموت فيه بالتحرير والشرك بالله جل وعلا وادعاء النعيس الله مع الله وانه ابن الله ما جاء الا بعد - 00:57:44

رفع عيسى عليه السلام. اذا هنا فيما يقول هذا القائل ان من لا يدرى انه على دين محرم او باطل سيكون الجنة هذا في من كان غالبا اصلا. ليس لم تصله رسالة. اما من وصلته رسالة موسى وما دعا في عليه السلام من التوحيد ونبذ الشرك - 00:58:05

ولم يؤمن بذلك فانه كان وهذا الذي عليه اليهود بعد موسى بقرون الى وقتنا الحاضر ومن ادركه النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود على هذا الا من اسلم - 00:58:25

منهم. فاليهود الان جميعا مشركون ليس فيهم من يؤمن بموسى عليه السلام على ما كان عليه موسى. فما ان النصارى جميعا ليس بهم من يؤمن عيسى عليه السلام على ما كان عليه عيسى بل الجميع يدعون ان عيسى ثالث ثلاثة او ان عيسى ابن الله او ان عيسى الى مع الله - 00:58:39

جل جلاله نسمع الالم اذا قوله ما دام لا يدرى انك على دين مفرق او باطل فيكون مصيره الجنة. هذا قول الباطل للنصوص. واذا كان كذلك فان من من كان في اطراف الارض ومن المقام من كان ايضا في اطراف الارض والله جل جلاله بين ان عيسى قال لهم انه -

فقد حرم الله عليه الجنة ومتواه النار وما للظالمين ميقاتا. فبين لهم الرسل جميعا موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم بان المشرك مأمور النار وان الله حرم عليه دمه. فلا يعذر احد يموت على اليهودية وعلى نصرانية - 00:59:37

النبي صلى الله عليه وسلم يعني من لم يسمع من كان على دين موسى غير محرم مما كان على التوحيد. ولم يتبع شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ولكنه على التوحيد الذي جاء به موسى ولم يسمع برسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:02

نعم هذا يكتب بأنه لا يجب عليه الاتباع الا بعد ان يبلغ ولن يبلغ. واما من هو على دين الشرك والتحريف وعبادة العزيز. وتثبيت وكيف يكون تكون رسالة الرسل الذين - 01:00:20

الذين بلغوهم بسلام الله قال هنا الا يمكن لنا ان نقول ان على كل نسمة في هذا القول دراسة كل الاديان. الدين الصحيح اذا لا يمكن لنا ان نقول ان على كل نسمة في هذا الكون اراده كل الاديان لينقل الى الدين الصحيح. هذا من جراء النظر في - 01:00:40

استعظام ان يكون البشر من اهل النار. استعظام ان يكون كل يهودي او كل نصراني من لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وبعد البعثة من اهل النار وان المشركين يستعظام ان يكونوا من اهل النار ويوم الله جل وعلا. لان الله عز وجل - 01:01:05

لو انا قال في كتابه وان وان اعذرتك من بريطان من ظهورهم ذريته وشهادهم على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا قال سبحانه ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك او ائنا من قبل. وكنا بنية من بعدهم - 01:01:25

اتى تهلكنا بما فعل المسلمين وكل من مات على الشرك بالله جل وعلا فانه اذا كان قد بعث الرسول فانه لا يؤدب بذلك ولا ينظر في

عدم البحث يجب عليه ان - 01:01:52

لان الله جل وعلا اعطى الخلق لعبادته دون الاسواق فهو يجب عليه ان يأتي اذا علم ان الله هو الذي صنعه وانه لا يمكن ان ان يخلق نفسه انه يفزع عن الحق. ويترك - 01:02:09

دخلوا وان يطلبوا الحق وان يتحراره هذا هو الوعي حنا الان اما استنباط ان يكون الناس يخرجون ويبحثون عن الحق وهذا يقول غير ممكن؟ نعم غير ممكن واقع لكن هذا - 01:02:27

لا يعذر به فلان. وفي الحديث ان بعثنا تسعمائة وتسعة وتسعون وواحد في الجنة كعب. فمن كل الف واحد الى الجنة والبقية الى النار. كما جاء في الحديث الصحيح. والجنة - 01:02:42

محور الطيبين والنار نحو القبلية. قال قيل لو ان اهل الارض ارادوا قبل ذلك اذا الكتاب عشرات السنين في البحث والتنكيل. ولربما الى دراسة الاسلام الا بعد عمر طويل اسفا ان مخلوقا مجانداقادما من المذكور - 01:03:04

الى اعلى هذا الاستعمار وهذا الاستغراب في قوله ان نحتاج الاشخاص فيه هل هو الرضا؟ سلمان الفارسي؟ بحث عن الحق اكثر من سنتين واكثر من ذلك لانه عاش رضي الله عنه - 01:03:28

ستين وثلاث مئة سنة ومات وهو ابن ثلاث مئة وستين سنة سلمان الحارثي واقل ما قيل في عمره ان هناك وهو ابن عشرين ومية من السنين مهما يبحث عن الحق يبحث عن الحق هذا هو المطلوب من المؤمن الناس ان يبحثوا في الحق وما خلقت الجن والانساني ليعبدون خلقوا - 01:03:47

الى شيء او هم لم تصلهم رسالة وكانوا غافلين عن الحق فانه لهم يوم القيمة رأوا اما من ارسل اليه رسول من اليهود والنصارى نحو ذلك ولم يؤمن الرسول او لم يحكم رسالته من التوحيد - 01:04:11

الاسلام عام النبي صلى الله عليه وسلم بانه مسلم وبعد النبي عليه الصلوة والسلام فانه لابد ان يتبع ثالث الرفض واخيرا والاطالة على عهد الله تعالى نورد في هذه الآيات وهي من سورة الفاتحة واورد قوله تعالى وخلق الله - 01:04:34

جل وعلا نعم الامم يوم القيمة تجد كل امة تراها جاتية كما اخبر الله جل وعلا. وكل امة تدعى الى كتابها فالنصارى يدعان الى كتابهم. واليهود يدعون الى كتابه وامة محمد صلى الله عليه وسلم تدعى الى كتابه. فمن؟ فامة محمد عليه الصلوة والسلام التي هي - 01:04:54

ثم في الاجابة او امة الدعوة تدعى الى هذا الكتاب. هذا كتابنا ينطق عليهم بالحق. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. ايه ويشهد الانبياء كما قال سبحانه وجيء بالنبيين والشهداء. قال سبحانه فلا تسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين - 01:05:28

فلا نقصن عليهم كما كنا رائدين فيسأل المرسل هل بلغت الرسالة؟ ثم يسأل يسأل المرسل اليه؟ هل رسالة الله فاذا قال جاءت رسالة الله ثم لم يكن واحدا مؤمنا لتقوم عليه الحجة فانه من اهل النار من اهل الكفر. اما - 01:05:48

هذا الكلام وهو ان كل امة استدعي من اعتقادها ان كل قوم سيحاربون كما قال بموجب تشرعياتهم التي يعبدون الله عليها فكن هذا باطل وضرر ومن الاستحساء على العلم - 01:06:09

بان التشريعات التي كما قالون بموجب التشريعات التي يعبدون الله عليها عبادة الله وحده اصل الدين في عقل الاسلام اما التشريعات فيها الامر والنهي والاحكام والحلال والحرام وطريقة الصلوة وطريقة الزكاة الى اخر ما جاءت به الانبياء خلاف - 01:06:26

اما اصل وهو الدين فهو واحد عند المرسلين جميعا. اذا كل امة تبعت الى كتابة. الى كتابهم هل الانجيل انا عفت الله فيه من التوحيد ومن الایمان برسول الله مهتما صلى الله عليه وسلم. ويدعى اهل التوراة الحسن في ذلك كلكم تدعى الى - 01:06:46

يعني الذي انزل عليها الذي فيه كتابة الاعمال لهذا منها ان كل قوم سيحاسبون بمدن تشرعيتها غرق غرق كبير واستئناف على الآية والتعدي لان هذه الآية فيها ان كل قوم يدعى الى كتابهم يعني الكتاب اعمالهم. او كتابهم الذي انزل عليهم دبور - 01:07:08

هل انا امن به ام لا يؤمن؟ المشرك الذي لم يستجب لي رسالة رسوله اليهودي الذي لم يستجب لرسالة موسم نصراني الذي لم يستجب عليه السلام فان هؤلاء المشركون كفرا ومن كان بعد الاسلام فعل الجميع ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه - 01:07:37

وسلم ومن كان لا رسول فلم يؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك فهو مشرك كاذب يشهد عليه بالكفر وانه ليس لاحد ان يعبد الطريقة التي يختارها بل عليه ان يعبد الله بالطريقة التي بينها خاتم المرسلين عليه الصلاة والسلام اذ ان الطريق الى الله - [01:07:59](#)

واحد وقريبه هو محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويفغر لكم ذنوبكم صلى الله غفور رحيم قل اطيقوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يوفق - [01:08:19](#)

وهذه الحياة وغيرها فيها الديانة على هذا القول من بعده وعلى ان ما ذكره الكتب في الله جل وعلا وانه ان هذا المقام مقال الكفر هذه الامة اذا خلف الانسان المنكر وخاصة لا يتصل بالتوحيد والاعتقاد الذي فيه تدني على الاسلام والقرآن - [01:08:38](#)

بكلام رب العالمين وتحريك الكلمة واضلال الناس فانها تؤذن بخطر حزين وتأذن بعقوبة عامة والله جل في قوله ذلك بما عصوا وكانوا يعتقدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. فيئس ما كانوا يفعلوه فواجب على كل مسلم جاهل وعالم - [01:09:03](#) اهل العلم واقع طالب العلم ان ينكر ذلك بما يؤمن بقى ان يصلي على المنكر بما يتفق معه طريقة اهل العلم في الاتصال بهؤلاء والانكار عليهم والتغليظ عليهم والرد عليهم كل بما يستطيع وهذه واقل ما - [01:09:33](#)

يجري في ذلك مقاطعة هذه الجريدة لاجل انها داعية الى الفساد والى الكفر وبما نشروا الناس منهم من هو قاع منهم من لا يعلم ان هذا الكلام كفر بالله فيصل منه الى ان اليهودي مسلم وانه اذا مات وما فرح به هذا الكعبة. وان النصراني اذا ماتوا الجنة وان اليهود والنصارى - [01:09:55](#)

وال المسلمين كل هؤلاء على الاسلام وانه يجب ان يكونوا متحابين متناقضين لانهم على الاسلام وانهم جميعا سيجتمعون في الجنة ونحو ذلك من الاضلال فواجبنا القيام في ذلك بما يجب من انسانه بالطرق الشرعية - [01:10:19](#)

الواجب على اهل العلم خاصة الا يتترك هذا الامر لانه اذا ترك لهم ذلك ربما اظهروا كفرا مرة ومرة ومثل هذا الحادث يجب ان يحاسب وكذلك الذي نشره من التحرير او رضي به لانه يجب ان يحاكموا على الردة لان هذا كلام ردة وكلام كفر وكلام فيه تكذيب للقرآن - [01:10:37](#)

وكيف لا يكون كذلك وفيه ادعاء ان الاسلام لا يلزم الناس وان المسلم والمؤمن يطلق على اليهود والنصراني والمسلم والمشرك والذى يعبد الصائم الذي يعبد الوثنى ان الذي يعبد الصليب - [01:11:05](#)

كل من عبد الله على طريقته فيسمى عند كاتب هذا المقام مسلما ومؤمنا ما دام انه يعمل صامت ان الناس اللي حاسبوا على شرائهم بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من اطاع الرسول فقد اهتدى ومن تولى - [01:11:24](#)

فانه من فعل من اهل النار الى في ذلك. ونسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من من يقومون مخلصين له و يجعلنا من ونعود بالله من طريق الهالكين ونعود بالله من ان يأتي بهذه البلاد التي - [01:11:44](#)

نور الله جل وعلا ارضها ونورها قلوب اهلها بالتوحيد وبالالتزام السنة وبالالتزام الاسلام ان يأتي حاجة اليها لكي تسبب اساس العقيدة في قلوبنا فان صلاح الارض بالتوحيد. وفساد الارض بالشرك والكفر. قال جل وعلا ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا - [01:12:09](#)

قال المفسرون افساد الارض يكون بالشرك وقناة الارض يكون بالتوحيد. فاذا اعتزل الاعتقادات الباطلة ونشأ اناس على مثل هذا الاعتقاد الفاسد الذي لا يفرق فيه كاتبه بين الناس اليهود والنصارى والمسلمين وان الجميع سيجتمعون في الجنة وانه لا يزال الايام بمحمد صلى الله عليه وسلم وان كل واحد له من يعبد الله على طريقته - [01:12:34](#)

وان نعمة الله على طريقته التي يفضلها ما دام انه يعمل صالحا على حسب رغبة وطريقته فانه من اهل الجنة هذا من الظلم في حق الله. هم يجعل المشرك الذي يسب الله جل جلاله بالشرك ان يجعل من اهل الجنة - [01:12:58](#)

والذى يحمل في قلبه عقيدة خفيفة الشركية قيادة مع واحد مع الاخر ويعبد ويعبد المسيح ويعبد الامة. هؤلاء حب الله وقلوبهم امتلأت قدسا وارواهم خبيثة هذا واسأل الله ان يوفقا واياكم لما يحب ويرضى وان يصلح لنا القول والعمل - [01:13:18](#)

ان نصلح علماء المسلمين وان يوفقهم لكل خير وان يصلح اولادنا وان يعيينهم ويعينهم على الحق والهدى وان يرد البعض وعلى اكله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:13:48](#)